دور طلبة كلية التربية الرياضية الاختصاص في تطوير الاندية الرياضية

د. عبدالوهاب مجيد
استـإذ مساعـد

د. احمد سعيد الدباغ
استاذ

كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

الباب الاول

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

يعتبر الطلبة في كل مجتمع القوة الفاعلـة الـتي تلعـب دوراً بـارزاً في عمليـات التغيير والابداع ، لأنهم قادة المستقبل ، حيث تأمل كـثير مـن مؤسـسات التربويـة في ان الدور سيكون حتماً في خدمة المجتمع وتطوره اذا مـا تم اعـدادهم بـشكل تربـوي سليم ووفق أسس علمية وبرامج تنموية لتحقيق الاهداف العامة .

ويبرز دور كلية التربية الرياضية – جامعة بغـداد كونهـا الكليـة الأم في عمليـة الاعداد والتأهيل الرياضي والتربوي في العـراق ، بـشكل كـبير في تحقيـق رسـالتها التربوية لخدمة الحركة الرياضية ومؤسساتها ومنظماتها .

فمن خلال المفردات العلمية والتطبيقية في منـاهج الدراسـة لأربعـة سـنوات في اعداد الطلبة وتأهيلهم ، كان لهذه الكلية دور فاعـل ورئيـسي ومنـذ تأسيـسها عـام (١٩٥٥) في رفد المؤسسات والمنظمـات الرسميـة والجماهيريـة باعـداد كـبيرة مـن الكفاءات ولكافة حقول التربية الرياضية في المجتمع .

ولمواكبة عمليات التطور في المجتمـع ومؤسـساته وخاصـة في حقـول التربيـة الرياضية ومؤسساتها تنامى دور هذه الكلية في تطوير وسـائل اعـداد الطلبـة لتنـسجم برامجها الدراسية مع التطور الكمي والنـوعي في علـوم التربيـة الرياضـية وتخصـصاتها المختلفة . حيث يتم التركيز علـى موضـوعات تخصـصية في الالعـاب الرياضـية في السنة الرابعة من الدراسة لتأخذ هـذه الالعـاب نـصيباً أكـبر مـن الاهتمـام نظريـاً وتطبيقياً .

ان المبررات الموضوعية لهـذا التوجـه (التخـصص في المرحلـة الرابعـة) هـو حاجة المؤسسات الرياضية (الرسميـة والاهليـة) الى كـوادر متخصـصة في العـاب معينة للاسهام الفاعل في أهدافها وتحقيق برامجهـا وتـأتي في مقدمـة هـذه المؤسـسات الاندية الرياضية ومراكز الشباب . ولغرض معرفة نتائج هـذا التوجـه ، وخاصـة بعـد مضي فترة مناسبة على تنفيذ وتخريج اعـداد كـبيرة مـن الطلبـة يحملـون مـؤهلات رياضية وتخصص في العاب معينة فأن الباحثان يعتقـدان بـأن مـن الـضروري دراسـة هذا الموضوع والتعرف على نتائج هذا التوجه وانعكاسـه علـى المؤسـسات الرياضـية وخاصة الاندية الرياضية . حيث ان التربيـة العمليـة هـي في الواقـع جـوهر عمليـة اعداد الطالب ، ومن ثم فهي الـسبيل لخلـق روح المنافـسة لتـدعيم كفاءتـه المهنيـة واعداده لتحمل مسؤلياته كاملة عند التخرج .

كما يرى الباحثان بأن تطور المناهج وتحديثها اصـبح مـن الامـور الاساسـية في المجال التربوي من اجل مواكبة التقدم العلمي وخصائص العـصر وحاجـات تطـوير الالعاب الرياضية وفق تخصصاتها المتنوعة وهنا تكمن أهمية هذا البحث .

١ – ٢ مشكلة البحث :

تشكو معظم الاندية الرياضية مـن نقـص في الكفـاءات الرياضـية المتخصـصة سواء في العمل الاداري أو التدريب والاشراف الرياضي وتنحـو باللائمـة علـى قلـة تواجد العناصر والكوادر الرياضية من ذوي التخصص في هذا المجال .

وحيث يعتقد الباحثان بأن واحد من الاهداف الاساسية لهذه الكلية هو (اعداد مدربين متخصصين للعمل في مجالات الحركة الرياضية والبدنية والاولمبية الاهلية والعمل على تطوير الحركة الرياضية لجميع قطاعات الشعب بالتعاون مع الجهات المعنية) .

لذلك فأن مشكلة البحث تكمن في التعرف على آراء طلبة التخصص في تنفيذ الهدف الاساسي وما هو دورهم في تطوير الأندية الرياضية حيث لم يأخذ هذا الموضوع حصة كافية من الدراسات والبحوث العلمية .

١ – ٣ أهداف البحث :

- التعرف على واقع الدور الذي يقوم به الطلبة الاختصاص في تطوير الأندية الرياضية .
- التعرف على الفروقات بين طلبة الاختصاص للأعوام الدراسية ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ .

١ – ٤ فروض البحث :

- لطلبة كلية التربية الرياضية (الاختصاص) دور مهم ومؤثر في تطوير الأندية الرياضية
- وجود فروقات معنوية بين التخصصات للعامين الدراسيين ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ و٢٠٠٠ – ٢٠٠١ .

١ – ٥ مجالات البحث :

- **المجال البشري :** شملت عينة البحث على مجموعات من طلبة المرحلة الرابعة بلغت(٨٠) تم اختيارهم بصورة عشوائية من تخصصات مختلفة حيث تم اختيار (٤٠) طالب من العام الدراسي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ وتم اختيار (٤٠) طالب من العام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ .
- **المجال المكاني :** كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد ، الأندية الرياضية / بغداد .
- **المجال الزماني :** تشرين ثاني– كانون أول ١٩٩٩ م ، تشرين ثاني– كانون أول ٢٠٠٠ م

الباب الثاني

٢ – الدراسات النظرية والمشابهة:

٢ – ١ الدراسات النظرية :

اخذ مفهوم التخصص في الدراسات الرياضية وخلال العقدين الأخيرين (٩٨٠- ٢٠٠٠) من تاريخ كلية التربية الرياضية بالتوسع والتعمق ونظراً لتطور علوم الرياضة ودخول أساليب متطورة في علم التدريب الرياضي كما تطورت مناهج الكلية وفق أسس تربوية لتنسجم مع التطور الحاصل في المجتمع ووفق حاجاته .

من خلال نظرة سريعة على تطور مناهج الكلية وفق هذا المنظور يقول :

(منذر الخطيب ١٩٩٨)[1] " في عام ١٩٨٠ م طبق المنهج الدراسي الموحد الصادر من وزارة التعليم العالي وقد تميز هذا المنهج بما يلي :

(1) منذر هاشم الخطيب، تطور منهاج كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد، مجلة التربية الرياضية ، المجلد السابع ، عدد خاص بحوث المؤتمر العلمي العاشر ١٩٩٨.

١. الكلية تحوي قسماً واحداً للتربية الرياضية يضم ثلاث فروع هي :
((التربية الرياضية – التدريب الرياضي – قيادة الشباب))

٢. تم بناء المنهج الدراسي وفق نظام الفصول وقد شمل على ثمان فصول دراسية خلال أربع سنوات دراسية .

٣. قسمت المواد الدراسية حسب أهميتها وعلاقتها بالاختصاص الرياضي .

٤. يطبق على الفروع الثلاث آنفة الذكر مواد دراسية موحدة في الصفوف الثلاثة ((الاول- الثاني – الثالث)) .

٥. في الصفوف الرابعة للفروع الثلاثة تعطى بعض المواد الدراسية التي تتلاءم واختصاصاتهم وقد تختلف مفردات المادة الواحدة من فرع الى آخر .

كما بدء التخصص في مناهج الكلية على شكل شعب علمية تشرف على الموضوعات التالية ومنذ عام ١٩٨٢ م وهي :

١ – شعبة الألعاب الفردية ٢ – شعبة الألعاب الفرقية ٣ – شعبة التدريب الميداني
٤ – شعبة المواد العلمية ٥ – شعبة المواد الإنسانية ٦ – شعبة الثقافة القومية

حيث تضم هذه الشعب مجموعة من الأساتذة للتدريس في الاختصاصات المتنوعة.[1]

ولأجل التعرف على ماهية التخصص في التربية الرياضية يقول (إسماعيل محمد رضا ١٩٩٠).[2]

" ان مفهوم التخصص يعني دراسة الطالب لمادة واحدة في الأقل أو مادتين كي يكون متمكن منها ودارس لكافة جوانبها النظرية والتطبيقية وان التربية

(1) دليل جامعة بغداد ١٩٨٥ م مطبعة جامعة بغداد ص ٤١٩.
(2) إسماعيل محمد رضا، تطوير مناهج كليات التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٩٠ ص٧٥.

الرياضية بحد ذاتها تخصص وعلاقتها بالتخصصات البافية ((العلوم الأخرى)) متشعبة ومتداخلة ولا يمكن الاستغناء عن هذه العلوم والعكس صحيح .إلا ان كثرة تشعب فروع التربية الرياضية وجب تحديدها وبصورة عامة بما يفيد القطر "

وفي عام ١٩٨٧ م تم تكوين ثلاثة أقسام وهي :

١ – قسم التدريس .
٢ – قسم التدريب .
٣ – قسم رعاية الشباب .

وبعد مرور سنتين على التطبيق ظهرت بعض الاشكالات . مما أدى الى إلغاء قسم رعاية الشباب . واستمر العمل بقسمين ودخلت الكلية بتجربة أخرى .

و لاعطاء صورة واضحة حول كيفية بناء التخصص في الكلية يجري العمل على محورين أساسيين مع الابقاء على مبدأ التكامل بين التدريس والتدريب في أقسام الكلية وفق منظور مستقبلي بعد تخرجهم . أي ان جميع الطلبة يمرون بنفس عدد الوحدات الدراسية (١٥٧) وحدة للسنوات الأربع والاختلاف يكون في مضمون التخصص فقط ، حيث يتم على محورين مهمين يستفيد الطالب منهما في حيلته العملية .

المحور الاول أن يفهم مهامه المستقبلية التي سوف تقع على عاتقه خلال عمله في المدارس أو في المؤسسات الأخرى ويتمثل هذا المحور في العملية التعليمية لكافة الألعاب الرياضية خلال سنوات الدراسة والتي تتلخص في تعلم المبادئ الاساسية لهذه الألعاب وكيفية تعليمها والتي سوف يحتاجها في مهامه التدريسية .

أما المحور الثاني فهي التركيز على كيفية تدريب الناشئين والفرق الرياضية لأغلب الألعاب الرياضية وبذلك يصبح مؤهلاً للعملية التدريبية في المدارس وفرق النشاط المدرسي .

٢ – ١ – ١ أسس بناء التخصص في منهاج الكلية :

منذ بداية العام الدراسي ١٩٩٢ / ١٩٩٣ تم استخدام ثلاثة فروع في الكلية هي :

١– **فرع العلوم النظرية** : - حيث يشرف على تدريس كافة الموضوعات في العلوم النظرية والتربوية خلال السنوات الدراسية الأربعة .

٢ – **فرع الألعاب الفرقية** : - ويشرف على تدريس العاب كرة القدم والسلة والطائرة وكرة اليد والتي تتوزع في المراحل الدراسية الثلاثة الاولى .

٣ – **فرع الألعاب الفردية** : - ويشرف على تدريس الألعاب الفردية مثل السباحة والساحة والميدان والجمناستك والملاكمة والمصارعة والمبارزة .. الخ والتي تتوزع في المنهاج الدراسي خلال السنوات الدراسية الثلاثة .

وفي السنة الرابعة يبدأ الطلبة باختيار واحد من الألعاب الرياضية سواء كانت العاب فرقية أم العاب فردية للتخصص فيه بشكل اكثر تعمقاً وبوحدات دراسية(٨وحدات أسبوعية) في الجوانب النظرية والتطبيقية تتم تناول تلك الألعاب بصورة أوسع واشمل وقد تم وضع أسس خاصة يتم بموجبها اختيار الطلبة في التخصصات الرياضية المتنوعة وهي :

أ – معدل درجات الطالب في اللعبة .

ب – الخبرة والإلمام العملي .

ج – الرغبة .

٢ – ١ – ٢ دور الكلية في المساهمة بتطوير الحركة الرياضية : -

"ان كلية التربية الرياضية التي صارت إحدى القنوات المهمة في رفد النهضة الرياضية العلمية الكبيرة التي يشهدها عراقنا المناضل عبر ما تفروه وما يقوم بتخريجه من كفاءات علمية رياضية تسهم وبدور فاعل في إعلاء شأن الحركة الرياضية".[1]

(1) دليل كلية التربية الرياضية، دار الحكمة للطباعة بغداد، ١٩٩٢ .

وتتفق كافة آراء الخبراء التربويين والمسؤولين في المؤسسات الرياضية على أهمية ودور الكلية ومنذ تأسيسها في رفد المؤسسات الرسمية الجماهيرية والحقول التربوية المختلفة بكفاءات وخبرات علمية وتربوية كان لها دور أساسي في تطوير العمل التربوي بشكل عام والرياضي بشكل خاص من خلال المؤسسات والمهام التي اضطلع بها خريجو هذه الكلية ومنذ اكثر من أربعين عاماً وكان لهم الدور المميز في قيادة الانشطة التربوية والرياضية .

ولتحقيق أهداف الكلية كما ورد في المناهج المقررة من قبل الوزارة[1]. حيث جاء الهدف الخامس (العمل على تطوير الحركة الرياضية لجميع قطاعات الشعب) .

الوسائل : -

١- إيجاد صيغة عمل مشترك بين الجهات المسؤولة عن التربية الرياضية في القطر تهدف الى تطوير الحركة الرياضية لجميع قطاعات الشعب . ويكون ذلك حسب مناهج توضع بالاتفاق مع كلية التربية الرياضية .

٢- تشجيع المؤسسات ومساعدتها في التخطيط لفتح نواد رياضية دائمية وتشكيل فرق خاصة بها .

٢ – ١ – ٣ دور الطلبة في الأندية الرياضية : -

كثير ما يثار تساؤل حول العلاقة بين طلبة الكلية والأندية الرياضية وللإجابة على هذا التساؤل لا بد من :

(1) المناهج المقررة للتربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد ١٩٧٩ ص٤.

- التعرف على نوعية العلاقة بين الكلية والمؤسسات الرياضية فقد تم وضع أطر هذه العلاقة (تهدف العلاقة مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية)[1] الى رفع مستوى الرياضة في القطر ويتم ذلك من خلال التنسيق مع اللجنة والاتحادات الرياضية والأندية الرياضية وكذلك مع الهيئات الأخرى التابعة للجنة أو ذات العلاقة بها .

ان هذه العلاقة الجادة قد اتخذت أشكالا منها :

١. احتضان منشآت الكلية لتدريبات المنتخبات الوطنية للعديد من الألعاب .
٢. احتضان منشآت الكلية لتدريبات العديد من فرق الأندية الرياضية .
٣. استضافة العديد من الدورات التدريبية والتحكمية التي تقيمها الاتحادات الرياضية.
٤. استضافة العيد من البطولات والمهرجانات التي تقيمها الاتحادات الرياضية أو الجهات ذات العلاقة .
٥. مشاركة تدريسي الكلية في عضوية اللجنة الاولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية والأندية الرياضية .

كما ان عدد كبير من طلبة الكلية وخاصة طلبة المرحلة الرابعة يقيمون علاقات بشكل أو بآخر مع الأندية الرياضية سواء من الانتماء لعضوية احد الأندية أو اللعب في إحدى الفرق الرياضية أو ممارسة التدريب أو التحكيم أو تولي مسؤولية إدارية أو تنظيمية فيها، بل ان الأندية تسعى وبشكل دائم الى كسب هؤلاء الطلبة الى صفوفها كونهم يحملون مؤهلات رياضية خاصة وان وجودهم في الأندية واشراكهم في مسؤولياتها سيكون احد عوامل التطور الرياضي والتنظيمي بشكل كبير .[2]

(1) دليل كلية التربية الرياضية / دار الحكمة للطباعة / بغداد ١٩٩٢ ص١٩.
(2) جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، التسجيل ، الوثائق من العام الدراسي ١٩٨٢ – ١٩٨٣ ولغاية الوقت الحاضر .

٢ – ٢ الدراسات المشابهة:

٢-٢-١ دراسة د. عبد الإله ناجي وآخرون ١٩٩٨ (**فاعلية إعداد طلبة كلية التربية الرياضية في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية بين الرغبة والهدف**) .[1]

حيث كان البحث يهدف الى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة ورغبتهم في تدريس التربية الرياضية حيث اشتملت عينة البحث على (١٧٤) طالباً من المرحلة الرابعة من اختصاصات مختلفة حيث توصل الى استنتاجات مهمة بأن نسبة عالية من الطلبة لا ترغب في ممارسة التدريس بعد التخرج بسبب عدم رغبتهم أساساً في دخول هذه الكلية .

وقد أوصى البحث بالاهتمام باختيار العناصر الكفؤة مع توفر الرغبة والاستعداد الفعلي للدراسة .

٢-٢-٢ دراسة أميرة حنا ١٩٩٨ (**تقويم درس الاختصاص بكرة اليد من وجهة نظر الطلبة**)[2]

حيث كان هدف البحث هو تقويم درس الاختصاص من وجهة نظر طلبة المرحلة الرابعة حيث احتوت العينة على (٤٠) طالباً وطالبة حيث توصل البحث الى استنتاجات مهمة في ان مادة التخصص لم تكن في رغبة الطلبة أنفسهم مع قلة المعلومات المنهجية في التخصص التي تعطى للطلبة . حيث خرج الباحث بتوصيات مهمة تتعلق بمادة الاختصاص .

(1) عبد الإله ناجي، مازن عبد الرحمن، فاعلية إعداد طلبة كلية التربية الرياضية في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية بين الرغبة والهدف . بحث منشور في مجلة التربية الرياضية ، المجلد السابع ، آذار ١٩٩٨ دار الكتب للطباعة ص ٢٥ – ٣٥.
(2) أميرة حنا مرقص . تقويم درس الاختصاص بكرة اليد من وجهة نظر الطلبة. بحث منشور في مجلة التربية الرياضية ، المجلد الثامن ، العدد ٢ ١٩٩٩ ص ١٧٧ – ١٩٧.

الباب الثالث

٣ – ١ منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

يهدف البحث الى التوصل لنتائج علمية تتعلق بدور طلبة المرحلة الرابعة من شعب وتخصصات مختلفة في تطوير الأندية الرياضية . لذلك فقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي وبالأسلوب المسحي للتوصل الى جمع الحقائق التي لها علاقة بالبحث.

٣ – ٢ عينة البحث :

اقتصر البحث على عينات عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة ومن اختصاصات مختلفة من عامين دراسيين هي العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م والعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ ويبين الجدول رقم (١) أعداد الطلبة وتخصصاتهم.

جدول رقم (١)

التخصص	طلبة العام الدراسي ٩٩ / ٢٠٠٠	طلبة العام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١	المجموع
كرة القدم	٨	٨	١٦
الكرة الطائرة	٨	٨	١٦
كرة اليد	٨	٨	١٦
الجمناستك	٨	٨	١٦
السباحة	٨	٨	١٦
المجموع	٤٠	٤٠	٨٠

٣ – ٣ أدوات البحث :-

استخدم الباحثان عدة أدوات منها الاستبيان الذي اعد لهذا الغرض وتم إجراء عدد من التعديلات عليه . كما قام الباحثان بإجراء لقاءات شخصية مع عدد من الطلبة المنتمين الى الأندية الرياضية كما تم إجراء مقابلات مع بعض الكوادر العاملة (إدارية ورياضية) داخل الأندية .

٣ – ٤ التجربة الاستطلاعية : -

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية بهدف تحديد الإطار العام لفقرات الاستبيان التي سيتم اعتمادها وإيجاد الأسلوب الواضح والأقرب الى مدارك الطلبة من عينة البحث ما يجعل النتائج اكثر موضوعية ودقة .

حيث اختار الباحثان العينة الاستطلاعية من مجتمع الأصل وبالطريقة العشوائية وعددهم (١٤) تم استبعادهم من التجربة الرئيسية فيما بعد .

٣ – ٥ استمارة الاستبيان : -

بعد بناء فقرات استمارة الاستبيان وبالاعتماد على نتائج التجربة الاستطلاعية تم عرض فقراتها على مجموعة من (الأساتذة خبراء الإدارة والتنظيم)*. للتعرف على موضوعية ودقة الفقرات حيث تم الأخذ بكافة الملاحظات الواردة

* الأساتذة الخبراء :

أ. د . منذر الخطيب / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

أ . د .هيثم عبد الله القيسي / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

أ . د . علي إبراهيم النعيمي / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

أ . د . جلال العبادي / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

بشأنها وتشخيص جوانب القوة والضعف في العبارات من ناحيـة المـضمون والـصياغة وعلاقتها بموضوع البحث .

وقد تأكد من موضوعية الاستبيان وملاءمتـه وصـدقه الظـاهري في تـشخيص ما أراد البحث به من خلال تعديل بعض الفقرات الخاصة بذلك .

٣ – ٦ تطبيق أداة البحث :

لقد قام الباحثان بـإجراء صـدق وثبـات وموضـوعية أداة البحـث بتوزيـع استمارة استبيان على طلبة الاختصاص / المرحلة الرابعـة وللعـامين الدراسـيين ١٩٩٩ /٢٠٠٠ م ، ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م إذ كانـت الاسـتمارات الـتي تم توزيعهـا (٨٠) استمارة إذ تم تحديد وقت مناسـب لاسـتلام اسـتمارة الاسـتبيان وقـد تم فحـص الإجابات وظهر ذلك للباحثان بأن جميع أفراد العينـة لـديهم التـصور والمفهـوم مـن خلال الإجابات على استمارة الاستبيان ، إذ توسمت غالبية الإجابات بالدقة .

- **صدق الأداة** : - قام الباحثان بإعداد مفـردات اسـتمارة الاسـتبيان وعرضـت على ذوي الاختصاص والخبرة وكـان ذلـك مـن خـلال الـصدق الظـاهري لغرض تثبيت الفقرات الخاصة بالموضـوع الـذي تمـت دراسـته وبهـذا تحقـق الصدق الظاهري لأداة البحث .
- **ثبات الأداة** : - من أجل أن يتحقق الباحثـان مـن ثبـات البحـث تم توزيـع استمارة الاستبيان على مجموعة من الطلبة كتجربة اسـتطلاعية والبـالغ عـددهم (١٤) طالباً وقد حددت لها فترة زمنية لمدة (٧) أيام .
- **موضـوعية الأداة** : - ان عمليـة تحقيـق الأداة اسـتند الباحثـان علـى رأي المقومين بدرجة اتفاق عالية أكدت بـذلك الفهـم المـشترك لفقـرات اسـتمارة الاستبيان بشكل خاص والأداة بشكل عام وهذا ما يخدم موضوعية الأداة .

٣ – ٧ الوسائل الإحصائية :

لقد تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية والتي لها علاقة بالبحث وهي : -

- النسبة المئوية: [١]
- تحليل التباين: [٢]

الباب الرابع

٤ – عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

قام الباحثان بعد عرض النتائج وتحليلـها مـن خـلال المعلومـات المتـوفرة في استمارة الاستبيان لطلبة الاختـصاص البـالغ عـددهم (٤٠) طالبـاً للعـام الدراسـي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ م وكــذلك (٤٠) طالبــاً للعــام الدراســي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م ومقارنتها ببعضها تم التوصل الى النتائج وفق ما موضح في الجـدول رقـم (٢) والـذي يؤشر الأعداد والنسب المئوية لكل إجابة وفق الأسئلة أدناه :

(1) شامل كامل ، قيس ناجي عبد الجبار . الإحصاء في التربية البدنية ، بغداد ، ١٩٨٧.

(2) شامل كامل ، قيس ناجي عبد الجبار . نفس المصدر .

ومن خلال تحليل اجابات عينة البحث على السؤال الأول نجد ما يلي :

ضعف الانتماء الى الأندية وممارسة الرياضة للطلبة الاختصاص ، واقتصار الانتماء على الرياضيين ، وكذلك ضعف الوعي لأهمية الانتماء للأندية الرياضية لمزاولة الاختصاص بشكل اعمق وعدم الاكتفاء بالحصص الأسبوعية في درس الاختصاص ، وان نصف عينة البحث تمارس الرياضة بشكل منتظم في الأندية الرياضية .

أما من خلال تحليل اجابات الطلبة للسؤال الثاني فنجد ما يلي : -

ان أعداد قليلة منهم تتلقى دعماً مادياً أو مساعدات كما يظهر بأن بعض النشاطات الرياضية (الألعاب) تقدم دعماً مادياً وليس كل الألعاب وحسب نوعية (ألعاب الكرة) مثل كرة القدم والسلة والطائرة وفي بعض الأندية ولذلك فأن نسبة عالية من طلبة الاختصاص لا تتلقى دعماً من الأندية الرياضية .

أما من خلال الإجابات على السؤال الثالث فنجد ما يلي : -

ان أغلبية الطلبة الاختصاص تؤمن بأن انتمائها الى الأندية الرياضية سوف يسهم في تطويره رياضياً . وهذا يتطلب من إدارات الأندية أن تلتفت الى هذا الموضوع وتفسح المجال أمام الطلبة الاختصاص بأن يأخذوا دورهم الكامل ((وجد الباحثان بأن العاب كرة القدم والسلة والطائرة تلقى اهتماماً متميزاً من إدارات الأندية ويسهم الطلبة الاختصاص في تطوير هذه الألعاب بخلاف الألعاب الرياضية الأخرى وخاصة الألعاب الفردية)) *

أما الإجابات على السؤال الرابع فقد أوضحت ما يلي : -

على الرغم من أن أكثر من نصف عينة البحث تمارس نشاطاً محدداً في الأندية الرياضية ، إلا ان هناك عدد غير قليل ونسبة عالية نسبياً من طلبة الاختصاص لا تمارس أية أنشطة في النادي ومن خلال المقارنة بين السنوات الدراسية نجد انخفاضاً في نسبة طلبة الاختصاص في الأندية الرياضية .

أما من خلال الإجابات على السؤال الخامس فنجد ما يلي : -

يتبين بأن وجهات النظر متقاربة جداً من خلال اجابات العينتين إذ تؤكد غالبة العينة بشعور على أهمية الدور الذي يقوم به الطلبة الاختصاص في تطوير عمل الأندية ومع ذلك تبقى نسبة لا بأس بها من الطلبة لا تعتقد بأهمية هذا الدور.

ومن خلال اجابات الطلبة على السؤال السادس فنجد ما يلي : -

ان هناك شعور عام بأنه ليس بالمستوى المطلوب على الرغم من ان طلبة الاختصاص للعام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م لديهم شعور أكثر إيجابية بمكانتهم المتميزة في النادي مما يتطلب تكثيف جهود الهيئات الإدارية لإعطاء دعم معنوي ومكانة تليق بالطلبة الاختصاص تنسجم مع جهودهم في النادي .

أما اجابات عينة البحث حول السؤال السابع فنجد ما يلي : -

هناك شعور عام يؤكد بأن النسبة العالية لديها شعور إيجابي في هذا الموضوع ولذلك فهم يرغبون في تقديم أفضل الخدمات لغرض تطوير مستوى أداء وعمل الأندية الرياضية .

أما اجابات العينة على السؤال الثامن فتوضح ما يلي : -

ان قلة الرعاية والاهتمام من قبل الأندية الرياضية الأمر الذي لا يشجع الطلبة الاختصاص على تقديم خدمات بشكل مستمر ولذلك يبقى دورهم محدوداً. أما أسباب ذلك فقد أشار عدد من الزملاء الإداريين* بأنه ونتيجة الظروف المادية فأن كثير من الأنشطة والفعاليات قد تم تقليصها واقتصرت على عدد محدود من الألعاب التي لها ((مردودات مالية)) .

أما اجابات الطلبة على السؤال التاسع فنجدها تتضمن ما يلي : -

ان نسبة عالية من عينة البحث تؤكد إمكانيتها وقدرتها على تطوير عمل الأندية الرياضية إداريا ورياضياً . وهذا ينسجم مع ما افترضه الباحثان حول ان

* مقابلة أجراها الباحثان مع بعض أعضاء الهيئات الإدارية لأندية الزوراء ، الطلبة، الشباب.

طلبة الاختصاص لهم دوراً في إرساء الأسس الصحيحة لتطوير هذه المؤسسات الرياضية .

أما بشأن الإجابات على السؤال العاشر فنجدها تتضمن ما يلي : -

ان غالبية أفراد العينة تؤكد بأن الدرسين الاختصاص لهم دور مهم في توجيه الطلبة وحثهم على الانتماء الى الأندية لمواصلة وصقل إمكاناتهم وتطوير مستوياتهم الرياضية والتي ستساعدهم حتماً على مهماتهم المستقبلية .

ومن خلال اجابات الطلبة على السؤال الحادي عشر فنجد ما يلي : -

ان هنالك فروقاً في الإجابات ما بين العينتين ، إذ ان عينة العام الدراسي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ قليلاً من طلبتها كانت تكلف بواجبات ومهام في الأندية مما يتطلب هذا الموضوع أهمية في عمل المدرسين الاختصاص على العناية وربط المسائل النظرية بالجانب التطبيقي من خلال مشاركة الطلبة في واجبات محددة تتعلق باختصاصاتهم الرياضية وعند مقارنتها بعينة عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ نجد وجود تحسن في هذا الموضوع .

وعند تحليل الإجابات حول السؤال الثاني عشر فنجد ما يلي : -

ان هناك نقص في قلة الموضوعات الدراسية التي تخص الأندية . إذ يتوجب إعادة النظر في محتويات ومفردات المواد التي تعطى للطلبة الاختصاص لتكون لها علاقة مباشرة بعمل الأندية ومعرفة مشاكل وسلبيات الجوانب الإدارية والرياضية وكيفية النهوض بها نحو الأفضل .

أما عند تحليل الإجابات حول السؤال الثالث عشر فنجد ما يلي : -

هنالك تشجيع ودعم من الطلبة الزملاء على الانتماء الى الأندية الرياضية . ومن خلال المقارنة بين طلبة الأعوام الدراسية أعلاه نجد بأن غالبية أفراد العينة يتلقون الدعم والتشجيع من زملائهم وهذا مؤشر جيد ودافع نحو شعور الطلبة الاختصاص بوجود نوع من الحوافز المعنوية لهم .

أما عند تحليل اجابات الطلبة على السؤال الرابع عشر فنجد ما يلي : -

ان للعائلة دور كبير ومؤثر في تشجيع أبنائهم من طلبة الاختصاص وحثهم على الانتماء الى الأندية الرياضية وحيث يجد الباحثان ان هذا التوجه يجد ذاته علامة مميزة ودافع كبير على نجاح مهمة الطلبة في الأندية الرياضية .

كما قام الباحثان باستخدام قانون تحليل التباين لأفراد المجموعة للعام الدراسي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ كلا على انفراد من أجل تحديد معنوية الفروق وقد تم حصر الإجابات التي تم التوصل اليها حيث أظهرت لنا النتائج بأن درجة الاختبار لقيمة (f) المحتسبة كانت (٩٠٩ / ٣٤٠) أي أكبر من قيمة (f) الجدولية والتي كانت قيمتها (٦٤ / ٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد كان الفرق معنوي على الرغم من ان الباحثان قد أشارا الى وجود فرق معنوي بين آراء المجموعة للتخصصات في المرحلة الرابعة موضوعة البحث وهذا يؤكد لنا صحة فرضية البحث والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٣)

المصدر	الانحراف	درجة الحرية	التباين	F المحتسبة
B	١٥٠ / ١٦٦٢	٤	٤١٥ / ٥٢	٣٤ / ٩٠٩
W	٤١٦ / ٦٢٥	٣٥	١١ / ٩٠٣	
T	٧٧٥ / ٢٠٧٨	٣٩		

أما فيما يخص استخدام قانون تحليل التباين لاراء مجموعة التخصص للعام الدراسي (٢٠٠٠ – ٢٠٠١) لغرض تحديد معنوية الفروق وبعد ان حصرت الإجابات تم التوصل اليها

جدول رقم (٤)

المتغيرات	الانحرافات	درجة الحرية	التباين	F المحتسبة
B	٢١٤ / ٥	٤	٥٣ / ٦٢٥	١٣ / ٤٠٦
W	١١٥١	٣٥	٣٢ / ٨٨	
T	١٣٦٥ / ٥	٣٩		

حيث يظهر لنا بان هناك وجود فرق معنوي بين التخصصات لطلبة المرحلة الرابعة وكما موضح لنا في الجدول اعلاه بان قيمة (f) المحتسبة هي (٤٠٦ – ١٣) اي اكبر من قيمة (f) الجدولية (٦٤ / ٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يؤكد صحة الفرضية الخاصة بالبحث .

الباب الخامس

٥ – الاستنتاجات والتوصيات :

٥ – ١ الاستنتاجات :

١. ضعف انتماء طلبة المرحلة الرابعة بشكل عام (لكافة الاختصاصات) الى الاندية الرياضية لأسباب شتى واقتصار انتماء الرياضيين منهم للعب ضمن الفرق الرياضية .
٢. قلة ممارسة طلبة المرحلة الرابعة الرياضة بشكل منتظم في الاندية الرياضية.
٣. شحة الدعم المادي أو المعنوي المقدم للطلبة الاندية الرياضية .

٤. وجود شعور عالي من قبل طلبة التخصص بأهمية الدور الذي يقومو به سواء في الانشطة الرياضية أو العمل الاداري في الاندية .
٥. قلة الرعاية والاهتمام من قبل إدارات الاندية لطلبة الاختصاص .
٦. ضعف مساهمة التدريسيين في (دروس التخصص) على توجيهه الطلبة أو حثهم على تنفيذ واجبات عملية في الاندية .
٧. عدم وجود علاقة تنسيق بين كلية التربية الرياضية وإدارات الاندية .
٨. قلة المواد والموضوعات الدراسية التي لها علاقة بعمل الاندية .
٩. وجود الدعم والتشجيع من عوائل الطلبة وزملاء الدراسة على الانتماء للأندية الرياضية
١٠. هناك فروق معنوية بين طلبة التخصصات للأعوام الدراسية الواردة في البحث .

٥ – ٢ التوصيات :-

١. إيجاد نوع من العلاقة التنسيقية بين عماده الكلية والأندية الرياضية لحل كثير من المشكلات التي تعاني منها الاندية أدارياً ورياضياً .
٢. ممارسة التطبيق العملي لطلبة المرحلة الرابعة لتخصصاتهم في الاندية الرياضية.
٣. قيام الاندية الرياضية بوضع حوافز مادية ومعنوية من اجل استقطاب طلبة الكلية وتكليفهم بمهمات رياضية أو ادارية .
٤. تضمين مفردات جديدة لمادة الادارة والتنظيم/ المرحلة الرابعة موضوعات تتعلق بالاندية الرياضية. قوانين، انظمة، تعليمات، برامج، انشطة، ..الخ.
٥. تكليف طلبة المرحلة الرابعة وحسب تخصصاتهم بكتابة بحوث تخرجهم تتعلق بتطوير تخصصاتهم الرياضية من خلال الاندية ، مع ما تطلبه هذه المهمة العلمية من جهود ميدانية في الاندية .
٦. قيام اساتذة المرحلة الرابعة بترغيب الطلبة وحثهم على الانتماء الى الاندية الرياضية واخذ دورهم الريادي في تطويرها .
٧. قيام الاقسام العلمية في الكلية بحث طلبة الدراسات العليا (ماجستير – دكتوراه) على اختيار رسائل أطاريح تخص تطوير الاندية الرياضية بكافة جوانبها الادارية والرياضية .
٨. ايجاد ضوابط اكثر علمية في كيفية اختيار طلبة المرحلة الرابعة (تخصصاتهم الرياضية) تنسجم مع طموحاتهم ورغباتهم وإمكاناتهم البدنية والدراسية .
٩. قيام الهيئة المسؤولة عن الاندية الرياضية في اللجنة الاولمبية بتكليف الطلبة المقبولين في الكلية على حصة مقاعد اللجنة الاولمبية بمسؤوليات ادارية ورياضية في الاندية .
١٠. اجراء دراسات وبحوث علمية في محاور ادارية ورياضية اخرى لتطوير عمل الاندية الرياضية .

المصـــادر

١. إسماعيل محمد رضا . تطوير مناهج كلية التربية الرياضية . رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٧٥ .
٢. المناهج المقررة للتربية الرياضية . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد، ١٩٧٩ ، ص ٤ .
٣. أميرة حنا مرقص / تقويم درس الاختصاص بكرة اليد من وجهة نظر الطلبة. بحث منشور في مجلة التربية الرياضية . المجلد الثامن ، العدد / ٢ / ١٩٩٩ (١٧٧ – ١٩٧).
٤. إسماعيل خليل إبراهيم . كفاية المناهج لطلاب كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٩٢ .
٥. جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية / المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية، بغداد، ١٩٨٩ .
٦. جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية / التسجيل / الوثائق من العام الدراسي ١٩٨٠ – ١٩٨١ لغاية العام الدراسي ١٩٩٣ – ١٩٩٤ .
٧. دليل جامعة بغداد ١٩٨٥ مطبعة جامعة بغداد ، ص ٤١٩ .
٨. دليل كلية التربية الرياضية . دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، ١٩٩٢ .
٩. عقيل عبد الله الكاتب ، منذر هاشم الخطيب ، أمير إسماعيل حقي . الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية ، دار الكتب / جامعة الموصل / ١٩٨٦ .
١٠. عبد الإله ناجي ، مازن عبد الرحمن . فاعلية إعداد طلبة كلية التربية الرياضية في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية بين الرغبة والهدف . بحث منشور في مجلة التربية الرياضية ، المجلد السابع ، آذار ١٩٩٨ ، دار الكتب للطباعة (٢٥ – ٣٥) .
١١. شامل كامل محمد، هيثم عبد الله حسون، قيادة الشباب ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٩٠ .

١٢. شامل كامل ، قيس ناجي ، الإحصاء في التربية البدنية ، بغداد ، ١٩٨٧ .
١٣. منذر هاشم الخطيب ، تطور منهاج كلية التربيـة الرياضـية في جامعـة بغـداد ، بحث منشور في مجلة التربية الرياضية ، المجلـد الـسابع ، عـدد خـاص بحـوث المؤتمر العلمي العاشر ، ١٩٩٨ .
١٤. قانون الأندية الرياضية رقـم ١٨ لـسنة ١٩٨٦ / القـانون / ٣٦ لـسنة ١٩٨٨ موحد ، جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٣١٩٤ في ٢١ / ٣ / ١٩٨٨ .

((استمارة استبيان))

عزيزي الطالب . . . . .

يروم الباحثان باستطلاع آراء طلبة المرحلة الرابعـة ((الاختـصاص)) في كليـة التربية الرياضية لغرض البحـث العلمـي لمعرفـة ((دور الطلبـة في تطـوير الأنديـة الرياضية)) .

يرجى الإجابة بكل دقة وصدق على كافة الأسئلة أدناه مع شكرنا وتقديرنا .

الباحثان

عدد سنوات الدراسة في **الكلية** ..... **التخصص** .... **تاريخ الانتماء** الى **النادي**

عدد السنوات في **الصف الرابع** ..... **الجنس : ذكر** أنثى

ت	فقرات الاستبانة	نعم	أحيانا	كلا
١	تمارس الرياضة بشكل منتظم في النادي			
٢	يتلقى دعما ماديا من النادي			
٣	تعتقد بأن انتماءك الى النادي سيسهم في تطويره رياضيا			
٤	تلعب ضمن إحدى الفرق الرياضية بالنادي			
٥	تشعر بأهمية الدور الذي تقدم به في النادي			
٦	ترى بأن أصحاب الاختصاص لهم مكانة متميزة في النادي			
٧	تشعر بسعادة عندما تقدم خدمة في مجال عملك للنادي			
٨	تلقى الرعاية والاهتمام من قبل إدارة النادي			
٩	تعتقد ان بإمكانك المساهمة في تطوير النادي إداريا ورياضياً			
١٠	يساهم مدرسو الاختصاص بتوجيهك الى الانتماء للنادي			
١١	يتم تكليفك من قبل مدرسو الاختصاص بواجبات ومهام في الأندية			
١٢	يتضمن منهاج دراستك موضوعات تخص عمل وتطوير الأندية			
١٣	تتلقى دعم وتشجيع من زملائك على الانتماء للأندية الرياضية			
١٤	للعائلة دور مهم في تشجيعك على الانتماء للنادي			